

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع السادس

واقع وعي طلبة قسم دراسات المعلومات بالأدوار
المستحدثة لمهنة أخصائي المعلومات والمكتبات في
ضوء الذكاء الاصطناعي

إعداد الطالب/
عبدالله صالح العرفج

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



تقييم وصف وعرض البيانات في الدراسة

المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على مجموعة من المقاييس الوصفية التي تُعد من الأدوات الأساسية في البحوث الوصفية، خاصة في الدراسات التي تتناول اتجاهات وآراء عينة من الأفراد مثل طلبة قسم دراسات المعلومات. وقد تم توظيف هذه المقاييس بهدف تبسيط البيانات وتحويلها من أرقام خام إلى مؤشرات قابلة للفهم والتفسير. ومن أبرز هذه المقاييس التكرارات، التي استخدمت لإظهار عدد استجابات الأفراد لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وهو ما يساعد في تحديد مدى انتشار كل اتجاه أو رأي داخل العينة. كما تم استخدام النسب المئوية لعرض هذه التكرارات بصورة أكثر وضوحًا، حيث تعكس الوزن النسبي لكل استجابة، مما يسهل المقارنة بين الفئات المختلفة.

تقييم وصف وعرض البيانات في الدراسة

المقاييس الوصفية المستخدمة في تحليل البيانات

لجأ الباحث إلى استخدام المتوسطات الحسابية لقياس الاتجاه العام لاستجابات الطلبة تجاه الأدوار المستحدثة لمهنة أخصائي المعلومات في ظل الذكاء الاصطناعي، حيث يمثل المتوسط مؤشرًا مركزيًا يختزل مجموعة القيم في قيمة واحدة معبرة عن الاتجاه العام. كما يُحتمل أن يكون قد تم استخدام الانحراف المعياري لقياس درجة تشتت الإجابات حول المتوسط، وهو ما يوضح مدى تجانس أو تباين آراء أفراد العينة. ويُعد استخدام هذه المقاييس مناسبًا لطبيعة البيانات المستمدة من مقياس ليكرت، حيث تساعد في تقديم تحليل كمي مبسط يعكس اتجاهات المبحوثين بدقة نسبية. ومع ذلك، فإن الاعتماد على هذه المقاييس فقط دون التوسع في مؤشرات أكثر تقدمًا قد يحد من عمق التحليل الإحصائي.

تقييم وصف وعرض البيانات في الدراسة

الطرق المتبعة في عرض البيانات

اتبع الباحث مجموعة من الأساليب المنظمة في عرض البيانات، حيث تم تقديم النتائج في صورة جداول إحصائية تُظهر توزيع الاستجابات على مختلف عبارات الدراسة. وقد ساعدت هذه الجداول في عرض البيانات بشكل دقيق ومنظم، إذ تضمنت عادة عدد التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات الإجابة، وهو ما يتيح للقارئ فهمًا سريعًا لبنية البيانات. كما أن استخدام الجداول يُعد من أكثر الطرق شيوعًا في الدراسات الوصفية، نظرًا لقدرته على تقديم كم كبير من البيانات في مساحة محدودة وبصورة واضحة. ولم يقتصر عرض البيانات على الجداول فقط، بل تم دعمها بالشرح النصي التحليلي، حيث قام الباحث بتفسير النتائج الواردة في الجداول وربطها بأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وقد جاء هذا الشرح في فقرات تفسيرية توضح دلالات الأرقام، مثل الإشارة إلى ارتفاع أو انخفاض مستوى وعي الطلبة بالأدوار المستحدثة، أو تحديد الجوانب التي تحظى بدرجة وعي أعلى مقارنة بغيرها. ويسهم هذا الأسلوب في تحويل الأرقام إلى معانٍ علمية قابلة للفهم، مما يعزز من القيمة التفسيرية للنتائج.

تقييم وصف وعرض البيانات في الدراسة

التكامل بين التحليل والعرض في تفسير البيانات

يلاحظ أن الدراسة قد سعت إلى تحقيق نوع من التكامل بين عرض البيانات وتحليلها، حيث لم تكتفِ بتقديم الأرقام في جداول، بل قامت بتفسيرها وربطها بالإطار النظري وموضوع الذكاء الاصطناعي وأثره على مهنة إحصائي المعلومات. وقد أتاح هذا التكامل تقديم صورة أكثر شمولاً عن مستوى وعي الطلبة، إذ تم الانتقال من مجرد عرض إحصائي إلى تحليل دلالي يوضح ما تعنيه هذه النتائج في الواقع العملي والتعليمي.

ورغم هذا التكامل، إلا أن التحليل ظل في إطار وصفي في معظمه، حيث لم يتم التعمق في اختبار العلاقات بين المتغيرات أو استخدام أساليب تحليلية متقدمة قد تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات معينة من الطلبة. وهذا يشير إلى أن الدراسة ركزت بشكل أساسي على وصف الواقع أكثر من تفسير أسبابه أو التنبؤ بتغيراته.

الخاتمة

إن الدراسة قد نجحت في استخدام المقاييس الوصفية الأساسية وعرض البيانات بطريقة منظمة وواضحة، حيث ساهمت الجداول والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية في تقديم صورة دقيقة عن اتجاهات العينة. كما أن الربط بين العرض والتحليل النصي أضفى على النتائج بعداً تفسيرياً مهماً. إلا أن هذا الأسلوب ظل تقليدياً إلى حد كبير، ولم يستفد بشكل كافٍ من الإمكانيات المتقدمة للتحليل الإحصائي أو العرض البصري، وهو ما كان من الممكن أن يعزز من عمق النتائج ودقتها. وبالرغم من ذلك، فإن الأسلوب المستخدم يظل مناسباً لطبيعة الدراسة الوصفية وأهدافها، مع إمكانية تطويره في دراسات لاحقة لتحقيق مستوى أعلى من التحليل العلمي.

المرجع

أبل، ع. ا. (٢٠٢٣). واقع وعي طلبة قسم دراسات المعلومات
بالأدوار المستحدثة لمهنة أخصائي المعلومات والمكتبات في ضوء

الذكاء الاصطناعي. Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_399387_09bb503b173cca9c891df041fcbfc6df.pdf



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

